Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

1957
American Policy in the Middle East

Citation:

"American Policy in the Middle East", 1957, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 15, File 38B/15, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177315

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

تحاول الولايات المتحدة الاميركيه السيطرة على الشرق العربي واحلال نفوذها فيه .

ولما كانت اميركا تعتقد بان النظام الملكي في البلاد العربية اقوى تأثيرا في توطيد نفوذها من النظام الجمهوري لانه ثابت قوي لا يتبدل ، كما حصل في سوريا حيث تبدل نظام الحكم مرارا عديدة لهذا اعتمد الاميركيون على الملك سعود في تعزيز نفوذهم وتقويته .

ولما وجد الاميركيون ان النظام الحاضر في سوريا فاسد من وجهة نظرهم يسوده الاضطراب والفوضى وهو يشكل حاجزا قويا ضد طريق سيادتهم . كما انه يكون مبقا لسيادة الفوضى والشيوعيه في البلاد لهذا قرروا تبديل النظام الحاضر في سوريا والاردن واقامة حكومات مستقلة فيها تكون راضخه للنفوذ السعودي وبالتالي للسيطرة الاميركية .

وفي الاجتماع الذي تم في بداية هذا العام بين المسؤولين الاميركان والملك سعود في واشنطن تم الاتفاق سرا على هذه السياسة وان تعمل اميركا على دعم السياسة السعودية وتأمين نفوذها على الاردن وسوريا مقابل تعهد السعوديه على تنفيذ مشروع ايزنهاور ومقاومة الشيوعية في البلاد .

ولما كان في البلاد العربيه عائلتان قويتان تتنازعان الحكم ، وهما الهاشميين والسعوديين لهذا قرر الاميركيون ازالة الخلاف بين العائلتين قبل ان يقدما على خطوتهما هذه فاستدعيا الى واشنطن الامير عبد الاله حين وجود الملك سعود فيها وهناك ابلغه الاميركيون خطورة موقف الهاشميين وعدم نجاح سياستهم في البلاد العربيه حيث بات الشعب العراقي والاردني ضدهم كما باتوا عرضه لمقاومة الشيوعيين والمصريين وان لهذا يرون ان من الضروري تفاهمهم مع الملك سعود على ان يعملوا معه متحدين متضامنين متقاسمين النفوذ في البلاد العربية . فوافقهم الامير عبد الاله على مشروعهم هذا باسم الملك فيصل ملك العراق ثم جرت بعد ذلك محادثات انتهت باتفاق الفريقين على تلك السياسة في الاجتماع الاخير الذي عقد في بداية شهر ايار الحالي في بغداد بين اركان الحكومتين السعوديه والعراقية .

.../...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
383/15-2

وهنا انتقل النشاط لتحقيق الشطر المهم من هذه الاتصالات المتعلقة في بسط النفوذ السعودي على البلاد السوريه والاردنية .

وقد بدأ في الاردن قصد اضعاف قوة العناصر الشيوعية واليساريه والاحاطه في النهاية بسوريا واجبارها على الرضوخ للأمر الواقع .

وفي انتظار ذلك جرت اتصالات ومباحثات في سوريا مع بعض رجال السياسة والعسكريين كما عقدت اجتماعات في مضارب عشائر البو ولة في سوريا وبني صقر في الاردن وغيرهما لاستمالة العشائر السوريه والاردنيه الى هذه الناحيه .

ومن هذه الاجتماعات اهمهم الذي عقده رؤساء العشائر السورية النوابه بتاريخ ١٥ ايار ١٩٥٧ في مضارب عشيرة الرولة في قرية عدرا على مسافة خمسة وعشرون كيلو مترا تقريبا من دمشق بدعوة من الامير فواز الشعلان وحضره السادة الآتية اسماؤهم :

- الامير فواز الشعلان رئيس عشائر الروله والامير متعب الشعلان النائب في مجلس النواب السوري وعشيرة الرولة المجيمه في بدايه الشام يقدر عددها حاليا بخمسين الف شخص تقريبا منهم عشرون الف مسلح .

- الشيخ تامر الملحم نائب في مجلس النواب السوري وشيخ لفرع من عشيرة الروله في منطقة حمص يبلغ عدد افراد هذه العشيرة ستة الاف شخص منهم الف مسلح .

- الشيخ حميد عبد الكريم نائب في مجلس النواب السوري وشيخ عشيرة شمر الذور في منطقة الجزيرة ويبلغ عدد افراد هذه العشيره عشرون الف شخص منهم خمسة آلاف مسلحين .

- الشيخ دهام الهادي نائب في مجلس النواب السوري وشيخ عشيرة شمر الخرسا في منطقة الجزيرة ويبلغ عدد افراد هذه العشيرة حاليا اربعون الف شخص منهم عشرة آلاف مسلح .

- الشيخ فيصل نواف نائب في مجلس النواب السوري وشيخ عشيرة الحديدين في منطقة حلب ويبلغ عدد افراد هذه العشيرة حاليا بثلاثين الف شخص منهم ثمانية آلاف مسلح .

/...

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
3 813/15-3

- الامير عبد الابراهيم النائب في المجلس النيابي السوري ورئيس عشيره الموالي في منطقة حلب ويبلغ عدد افراد عشيرته خمسة وعشرون الفا عدد الف شخص تقريبا منهم خمسة الاف مسلح .

- الشيخ ركان المرشد النائب في المجلس النيابي السوري وهو رئيس عشيرة في منطقة تدمر وعدد افراد عشيرته عشرة الاف شخص منهم الفين مسلح .

- الامير فاعور الفاعور النائب في المجلس النيابي السوري شيخ عشيرة الفضل في منطقة القنيطره ويبلغ عدد افراد هذه العشيرة عشرة الاف شخص منهم الف مسلح .

- الشيخ عبد الرزاق الصحان النائب في المجلس النيابي السوري ويبلغ عدد افراد هذه العشيرة اثني عشر الف شخص منهم الف مسلح ومركزها في حوران والذويه .

الذين تعهدوا في تحقيق هذه الفكرة بعد ان تكتلوا ولم يشذ عن هؤلاء العشائر الكبيرة سوى الامير ضحجم بن مهيد رئيس عشائر عنزه وولديه النائبين في المجلس النيابي السوري تركي بن محجم ونوري بن محجم الفارين في العراق منذ ثلاثة اشهر لاشتراكهم بالمؤامرة الاخيرة على سوريا .

كما انه يجري الان في سوريا تكتل عسكري تقوم به الضباط العقيد امين النفوري رئيس الشعبة الثالثة والعقيد محمود بنيان قائد قوة العشائر والعقيد احمد العظم والرئيس حسين حدح وغيرهم . من مناصري الزعيم اديب الشيشكلي والسعوديه لاجل حمل الجيش السوري على القبول بهذه الفكرة وبهذه المناسبة فان الملك سعود شخصيا يعتمد في تنفيذ سياسته هذه على الزعيم اديب الشيشكلي الذي سيحضر الى الحجاز قريبا في موسم الحج حيث تكون فكرة الانقلاب قد نضجت فيسعى لتنفيذها — ولما كان ضباط الجيش السوري قد عارضوا في الانضمام الى العراق لهدف واحد هو امكان ضياعهم بين ضباط الجيش العراقي الذي يملك عددا كبيرا من الضباط اصحاب الرتب الكبيرة في الوقت الذي يزداد نفوذهم مع السعوديين التي لا تملك مثل هذا من الضباط .

٠٠٠٨٠٠

Wilson Center Digital Archive

Original Scan
38B/15 - 4

ولما كان للسعوديه محبون وانصار في سوريا والاردن بسبب ثروتها ومركزها الديني ومعاضدت الولايات المتحدة لها فالمعتقد ان هذه الفكرة ستحقق ويحصل الانقلاب الابيض في سوريا والاردن فتؤمن السعوديه والولايات المتحدة ما يريدان دون اللجوء الى القوة .

مع العلم ان لممثلي السعوديه والولايات المتحدة في سوريا يدا طولى في حركة التكتل التي تجرى حاليا في المجلس النيابي السوري والذى اصبح حتى تاريخ ٢٠/ ٥/ ١٩٥٧ عدد النواب من الحزب الوطني الديموقراطي والعشائر والجرب المستقل الذين تكتلوا (٧٣) ضد اعضاء حزب الشعب والحزب البعث الاشتراكي والشيوعي وغيرهم ويبلغ عددهم (٥٧) فيكون المجموع (١٣٠) نائب من اصل عدد نواب المجلس (١٤٠) اما العشرة الـ (١٠) الباقين فهم النواب القارين خارج سوريا .

ـ ويقوم حاليا في سوريا الوزير السعودى الشيخ حسن شربتلي الموفد من قبل الملك سعود الى سوريا والاردن بمهمة خاصة بنشاط واسع لتنفيذ المشروع السعودى الاميركي .

اما من جهة الملك حسين ملك الاردن فان السعوديين والاميركان لا يعيرونه اى جانب من اهتمامهم وذلك لاعتقادهم انه ولد لا قيمة له وانه في امكانهم تنفيذ ما يريدون في اية ساعة يشاؤن خصوصا ان حياته مهددة بخطر الموت بسبب حركته الاخيرة .

ومثل هذا هو موقفهم من الرئيس القوتلي الذى لا يحتبرونه بانه عقبه في طريقهم .

والموعد لتنفيذ هذه الحركه قريب .